

## 05 - شرح كتاب دليل الطالب / باب عقد الذمة - عثمان الخميس

عثمان الخميس

بسم الله الرحمن الرحيم سبحانه الله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين رحمه الله تعالى  
ويجب على والتزموا لنا باربعة احكام. طيب. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)  
الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحابه اجمعين اما بعد اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما  
علمتنا انك انت العليم الحكيم اما بعد فما زلنا مع كتاب دليل الطالب الشيخ مرعي - [00:00:31](#)  
الحنبلي رحمه الله تبارك وتعالى المتوفى في القرن الحادي عشر الهجري ووصلنا الى باب عقد الذمة وهذا الباب على قصره الا انه  
حاول المؤلف رحم الله تبارك وتعالى كما هو حال اخوانه من الفوا - [00:00:49](#)  
بهذه المسائل آآ قدر المستطاع الالمام بجميع او بجل او بكثير من مسائل هذا الباب والا فالباب كبير ومتسع وابن القيم رحمه الله  
تبارك وتعالى له كتاب ضخ من مجلدين - [00:01:08](#)  
اه اسمه احكام اهل الذمة جمع فيه تفاصيل هذه المسائل وحررها رحمه الله تبارك وتعالى باب عقد الذمة آآ الناس الذين يعيشون معنا  
ينقسمون الى اقسام اما ان يكون مسلما - [00:01:27](#)  
واما ان يكون كتابيا فله ذمة واما ان يكون معاهدا واما ان يكون آآ محاربا هؤلاء كل واحد له احكامه التي تخصه كل واحد له احكامه  
التي تخصه فالان نحن نتكلم عن اهل الذمة - [00:01:46](#)  
والمقصود باهل الذمة اي اهل العهد الذين بينهم وبين المسلمين ذمة بينه وبين المسلمين ذمة وتطلق هذه الكلمة اهل الذمة على اهل  
الكتاب وهم اليهود والنصارى. هؤلاء عادة يطلق عليهم اهل الذمة - [00:02:06](#)  
اليهود والنصارى وباتفاق اهل العلم ان اليهود والنصارى تؤخذ منهم الجزية او ويتركون على دينهم تؤخذ منهم الجزية ويتركون على  
دينهم واختلفوا في من كان غيرهم من الاديان الاخرى كالمجوس والهندوس والبوذيين - [00:02:22](#)  
والملاحدين وغيرهم من آآ الديانات والمذاهب آآ الامور التي يلتزمون بها وعقد الذمة لاهل الكتاب اليهود والنصارى لقول الله تبارك  
وتعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يدينون دين الحق ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من  
الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عيدا وهم صاغرون - [00:02:42](#)  
والله تبارك امر بقتالهم حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وقال قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم ومن الاخر ولا يحرمون  
ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب - [00:03:13](#)  
والذين اوتوا الكتاب فهو معلوم اليهود والنصارى. ثم في قول الله تبارك وتعالى ويسألونك ماذا احل لهم؟ قل احل لكم الطيبات وما  
علمتهم من الجوارح منك حتى قال وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصات من المؤمنات والمحصات من  
الذين - [00:03:32](#)  
اوتوا الكتاب وبالاتفاق ان الطعام والنساء المقصود بها نساء اليهود ونساء النصارى وطعام اليهود وطعام النصارى ولا يدخل في هذا  
غير اليهود وغير النصارى قالوا كذلك هنا الله تبارك وتعالى لما قال حتى يعطوا الجدة عن يد وهم صاغرون يتكلم عن اهل الكتاب  
وهم اليهود والنصارى. فذهب احمد رحمه الله تعالى - [00:03:52](#)  
والشافعي مذهب احمد ومذهب الشافعي الى ان الجزية لا تؤخذ الا من اليهود والنصارى ثم استثنوا وقالوا والمجوس لانه جاء في  
حديث عبد الله عبد الرحمن بن عوف قال سنوا بهم - [00:04:16](#)

سنة اهل الكتاب يعني اسنانه ضعيف لا يثبت. لكن الذي صح ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من من مجوس هجر هجر له  
حاليا الاحساء ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من يهود هجر - [00:04:30](#)  
من مجوس هجر عفو من مجوس هجر فدل على انهم اخذت من قالوا هؤلاء لهم شبهة كتاب فقالوا المجوس لهم شبهة كتاب يعني  
لهم كتاب رفع لهم كتاب رفع فلذلك يعاملون معاملة اليهود - [00:04:48](#)  
والنصارى. معاملة اهل الكتاب وذهب الامام مالك اختيار ابن تيمية وابن القيم الى ان الجزية تؤخذ من كل كافر الى ان الجزية تؤخذ  
من كل كافر. كل كافر تؤخذ منه الجزية - [00:05:08](#)  
بدلالة ان الآية ذكرت كمثل حتى يعطوا الجنس وهم صاغرون ذكرت كمثل وليست نصا بانها لا تؤخذ الا من اهل الكتاب هذا امر.  
الامر الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من مجوس هجر - [00:05:24](#)  
الامر الثالث حديث آة بريدة في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم آة امره اذا حاصرت اهل حصن فليكن اول ما تدعوهم  
اليه شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله. فانهم قالوها فامرهم بالهجرة - [00:05:41](#)  
فانهم اطاعوك فلهما ما للمسلمين وعليهم ما عليهم. وانهم ابوا فهم كاعرابي مسلمين ليس لهم في الفيء حق فانهم ابوا الاسلام فامرهم  
بالجزية فانهم اطاعوك فاقبلها منهم فانهم ابوا فاستعن بالله وقتلهم - [00:06:01](#)  
وهذا كلام عام اذا حاصرت اهل حصن لم يفرق بين يهود ونصارى ومجوس وثنيين وغيرهم ابداء. وانما قال اذا حاصرت اهل حصن ثم  
قالوا هذا عمل المسلمين بالفتوحات الاسلامية دخلوا بلاد الهند وبلاد السند وكثير منهم لم يكونوا يهودا ولم يكونوا  
نصارى وكان فيهم وثنيون وعباد اصنام وقبلوا منهم الجزية يعني هذا جرى عليه عمل المسلمين وهذا الاظهر والعلم عند الله تبارك  
وتعالى ان الجزية تؤخذ من كل كافر وان كان بعض اهل العلم استثنى من الكفار نصارى العرب - [00:06:43](#)  
تصارع العرب قال لا تؤخذ منهم الجزية لان النبي لم يقبل الجزية من نصارى العرب لكن هذا كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم  
لانه بوفاة النبي صلى الله عليه وسلم كانت تقريبا الجزيرة كلها قد دانت - [00:07:01](#)  
بالاسلام فلبعض قال نصارى العرب لا تؤخذ منهم الجزية والصحيح ان الجزية تؤخذ من كل كافر هذا الاظهر والعلم عند الله تبارك  
وتعالى اذا آة القول الصحيح ان شاء الله في هذه المسألة واختيار الامام مالك واختيار ابن تيمية ابن القيم - [00:07:12](#)  
ان الجزية تؤخذ من كل كافر ولذلك تنعقد الذمة لكل الكفار قال او لمن لهم شبهة كتاب كالمجوس ذكرناه هذا الان. قال ويجب على  
الامام عقدها حيث امن مكرهم يعني اذا طلب الكفار - [00:07:28](#)  
من المسلمين عقد الذمة يجب على الامام ان يعقد الذمة ما ما لم يأمن اذا لم يأمن مكرهم فانه لا لا يعقد بينه وبينهم ذمة. لانهم  
سيمكرون فاذا الامر يرجع تقديره الى امام المسلمين - [00:07:47](#)  
الى امام امير المؤمنين هو الذي يقدر هؤلاء نقبل منهم الجزية او نعقد معهم العقد الذمة او لا نعقد معهم عقد الذمة يخونون لا  
يخونون يؤمن جانبهم لا يؤمن جانبهم هو الذي يقدر - [00:08:06](#)  
هذا الامر نعم ويجب على الايمان الجنسية عن يد وهم صاغرون. نعم هذا الشرط الاول ان يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ان  
يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. واختلف اهل العلم في موضوع الصغار - [00:08:21](#)  
الصغار الذلة قال ان يعطوا الجزية اذا اول شيء ان يعطوا الجزية وبعضهم قال الصغار من باب ان الاسلام عزيز كما قال الله تبارك  
وتعالى ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين فقالوا يعطوا الجزية هذا امر متفق عليه لكن قال عن صغار يعني صفة ادائهم للجزية عن حتى  
قال بعضهم يدفعها وهو وهو واقف ويستلمها منه - [00:08:47](#)  
وهو جالس يعني هذا نوع من الصغار. البعض قد يقول هذي فيها اهانة للناس وكذا. اولا يجب علينا ان نعلم ان هذا الاسلام هذا الدين  
دين العزة وايضا يجب علينا ان نعلم ان هؤلاء لا ينبغي لنا ان نتعاطف معهم او ان - [00:09:12](#)  
آة نشفق عليهم هؤلاء كفار هؤلاء يسبون الله هؤلاء الله تبارك وتعالى يقول وما خلقت الجن والناس الا ليعبدون؟ قالوا ابداء ولا نعبدك  
كولشي يعني لابد نقارن بين الامرين كما يحدث الان لبعض الناس. يأتي سارق مثلا او قاتل او كذا - [00:09:31](#)

فينسون المقتول ويبدؤون يشفقون على القاتل مسكين عنده ام وعياله وزوجته وشلون وكذا طيب واللي اقتله لماذا نسينا كذلك لما يسرق نأمر بقطع يده تقطعون يده كيف يعمل طيب والجريمة التي قام بها؟ فلا بد ان تكون النظرة - [00:09:48](#)

صحيحة شاملة كذلك هؤلاء كفروا بالله كما قال عمر بن الخطاب اهيئوهم ولا تظلموهم فانهم سبوا الله مسبوا الله ما سبها اياه احد من العالمين لقد قالوا انا لله ولد انظروا الى كلام عمر رضي الله عنه ودقته - [00:10:10](#)

اهيئوهم ولا تظلموهم فرق بين الذلة وبين الظلم ولذا الله تبارك قال اعزة على الكافرين اذلة على المؤمنين يعني الانسان عزيز على الكافر دليل عند المؤمن والكافر يجب ان ان يعامل معاملة الصغار دائما - [00:10:26](#)

لان هذا معاند لله مكابر جاحد لامر الله تبارك ونحن عبيد لله سبحانه وتعالى. واهم شيء ننتبه لهذه القضية وهي انه لا يظلم لا يظلم يعني لا يجوز ظلم هؤلاء. ولذا يقول الله تبارك وتعالى يشتمني ابن ابن ادم وليس له ذلك - [00:10:46](#)

قال كيف يشتمك انت رب العالمين؟ قد يقول يقول ان لي ولد فان تنظر لها من هذه الناحية ان هذا يشتم الله سبحانه وتعالى. تصور لو انسان يشتم والدك كيف تكون نظرتك له وكيف تعامله - [00:11:06](#)

وكيف تتلقاه ويشتم والدك ليل نهار فكيف اذا كان يشتم الله سبحانه وتعالى هذه المسألة مهمة جدا يجب ان ننظر اليها برعاية. اذا اولها ان يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. هو المهم اعطاء الجزية. قضية عن يد وهم صاغرون - [00:11:21](#)

ليس بالضرورة اذا رفض ان يعطي الجزء عن يد وهو صاغر نأخذها منه وغير هذا لكن اذا استطعنا ذلك نعم ما في مانع وسيأتي ان شاء الله بعض الاحكام المتعلقة بهم في كيفية معاملتهم. نعم - [00:11:37](#)

قال السائل الا يكون دين الاسلام الا بالله. نعم يعني ليس مطلوبا ان ان يمدحوا الاسلام لا لا نريدهم ان يمدحوا الاسلام لكن لا يذموا الاسلام لا نسبوا المسلمين طالما انهم تحت حكمنا لا نقبل منهم ابدا ان يسبوا دين الله تبارك وتعالى وان يتعدوا هذا الامر للاسف الان بعض من ينتسب الى - [00:11:52](#)

الان بدأ يطعن في دين الله تبارك ويتكلم فيه في الصحف المجلات وفي التلفاز وفي غير ذلك والله المستعان لكن الشاهد من هذا ان هؤلاء الكفار اذا عقدنا لهم عقد الذمة - [00:12:15](#)

آآ من شروط هذا العقد التي يجب ان يلتزموا بها ان لا يذكروا الاسلام الا بخير. يعني اذا ذكره ما ييئون يذكرون لا يذكرونه ليس مهما لكن لا يطعنون في دين الله لا يلحقون شبهات لا يسبون الدين لا يتهمون النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه واله وسلم. نعم - [00:12:30](#)

قال رحمه الله الثالث الا يفعلوا ما فيه الله من المسلمين. نعم نحن وافقنا على هذه المعاهدة على عقد الذمة بيننا وبينكم بشرط كما قلنا قبل قليل اذا امن شرهم - [00:12:48](#)

يعني اذا لم يأمن شرهم فلا يعقد معهم الذمة اصلا اذا عقد معهم الذمة ثم اذا المسلمين جاء منهم اذى للمسلمين للامام ان آآ يحل هذا العقد بينه وبينهم نعم - [00:13:03](#)

قال هل تجري عليهم احكام الاسلام في نفس ومال وعرض فيما يحملونه كالزنا لا فيما يحب له من الخير. نعم ان تجري عليهم احكام الاسلام يعني طالما انهم تحت حكمنا - [00:13:19](#)

احكام الاسلام الظاهرة تجري عليهم ومقصود باحكام الاسلام آآ فيما آآ يعارض الدين لا نقبل منهم ابدا. مثال يعني هم مثلا آآ يشربون الخمر وعندهم حلال الخمر مثلا لا نسمح لهم ابدا ان يشربوا الخمر - [00:13:39](#)

اه في الطرقات بامام الناس يشرب في بيته. مثلا يأكل الخنزير في بيته انكحتهم حتى مثلا نحن عندنا مثلا لا يجوز الرجل ان يجمع بين البنت وعمتها او البنت وخالتها هو يجمع كيف - [00:13:59](#)

نحن عندنا لا يجوز ان يتزوج خالتها او عمته عندهم يجوز في دينهم لهم ذلك آآ فالاحكام التي تخصهم آآ ولا يرون تحريمها في دينهم نتركهم على ما هم عليه لكن اهم شيء لا يظهرونها علنا. لا يظهرونها على الخاصة شرب الخمر ولا اكل لحم الخنزير لا يأكلونه في الطرقات. ولا يشربون الخمر على ان هي امامنا - [00:14:18](#)

ولا يفتحون محلات لصنع الخمر لكن يريد ان يشرب الخمر في بيوتهم هذا لهم اما فيما يحرمونه في دينهم كالزنا مثلا الزنا محرم في دينهم لا نسمح لهم لا علنا ولا سرا - [00:14:41](#)

واما بقية الاحكام والعقود عقودهم على دينهم وعقودنا على ديننا لكن اذا تحاكموا الينا فلا نحاكمه الا الى الشريعة. لا يجوز ان نحاكمهم الى دينهم. طالما انهم ارتفعوا الينا فاذا جاؤوك فاحكم بينهم بما انزل الله - [00:14:56](#)

فالقصد انه اذا تحاكموا الينا لا نحاكم الا بما انزل الله تبارك وتعالى. اما اذا لم يتحاكموا الينا فهذا شأنهم هذا شأنهم وهذا المقصود في البلاد التي يدخلها المسلمون مجاهدون ثم يكون صلح بيننا وبينهم - [00:15:20](#)

على ان لا يكون قتال ويعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون نقول طيب تدفعون الجزية ومن الاحكام المترتبة عليك لا يأتينا منكم اذى ان لا تذكروا الاسلام الا بخير ان لا تظهروا - [00:15:39](#)

اه الامور المحرمة عندنا وعندكم علانية ولا سرا ولا تظهر الامور التي عندكم حلال وعندنا حرام الا سرا يعني في بيوتكم هذه كلها من شروط عقد الذمة بيننا وبين آآ طبعا على المذهب اهل الكتاب والمجوس وعلى القول الثاني جميع من تعقد لهم - [00:15:53](#)

الذمة نعم قال رحمه الله وشيخ يعني باختصار الجزية لا تؤخذ الا من الرجال الاقوياء فقط الجزية التي يأخذها المسلمون وهي اه تقدر بحسب الرجل وعمله تقدر عليه جزية يدفع ديناراً يدفع دينارين بالسنة بالشهر يقدرها - [00:16:16](#)

الامام طيب ان انت عليك جزية كذا لكن الجزية لا تؤخذ من النساء لا تؤخذ من الاطفال تؤخذ من اهل القتال فقط بحيث انا نتركهم يعيشون في بلادنا كذا او بلادهم التي نحن نديرها يدفعون جزية مقابل تركهم - [00:16:50](#)

وهذي لا تؤخذ من النساء لا تؤخذ من الاطفال لا تأخذ من العبيد القن اللي هو العبد لا تؤخذ من الزمن الزمن اللي هو المريض المقعد لا تؤخذ من الراهب لا تؤخذ منه - [00:17:09](#)

الجزية اللي هو متعبد في صومعته يعني تؤخذ من الرجال الذين يعملون ويخرجون وهم من اهل القتال وهؤلاء هم الذين يدفعون الجزية. اما من لم يكن من اهل القتال كالشيخ الكبير في السن النساء عموما - [00:17:22](#)

والشيخ الكبير في السن الصغار عموما العبيد عموما العباد عموما المرضى عموما هؤلاء مرط الزمنة اللي هم المقعدون هؤلاء كلهم لا تؤخذ منهم الجزية وانما تؤخذ الجزء من الرجال اقوياء. نعم - [00:17:38](#)

وتقد تختلف الجلد يعني يقدرها الحاكم او الامام بحسب البلد وحسب الاشخاص وكذا. نعم قال ومن اسلم منكم بعد الحوض نعم من اسلم منهم تسقط عليه الجزية اه مقابل تركه على كفره - [00:17:56](#)

الجزء مقابل تركه على كفره فاذا اسلم خلاص ما ناخذ منه الجزية الجزية تؤخذ من الكفار ما في جزية تؤخذ من المسلمين الجزية لا تؤخذ الا من الكفار فاذا اسلم سقطت عنه الجزية - [00:18:19](#)

وانما تؤخذ الجزية منه حال كفره نعم قال رحمه الله فصل ويحضر ولا قتل عندك طناش طيب اذا هذا الان بعد ان تكلم على اصل العقد تكلم على حقهم حق اهل الذمة. قال يحرم قتلهم - [00:18:33](#)

من قتل ذميا يقول النبي صلى الله عليه وسلم فانا حجيجه يوم القيامة يعني جريمة كبيرة جدا قتل انسان اخذ العهد انسان اعطيته العهد واعطيته الامان فمن قام وقتله فانه قد ارتكب جريمة عظيمة. مذهب ابي حنيفة يقتل به. يعني يرون ان المسلم يقتل بالذمي - [00:19:02](#)

والجمهور على انه لا يقتل مسلم بكافر لكن حتى الجمهور الذين يقولون لا يقتل مسلم بكافر يقولون يعاقب يعاقبه الامام بما يراه مناسباً فاذا كان هذا الامر اه خلنا نقول - [00:19:27](#)

تكرر منه ممكن يقتله من باب الافساد في الارض ان هذا الانسان مفسد في الارض او ان يسجنه او ان يغرمه او ان يعززه بما يراه مناسباً لكن لا يصل الى القتل لقوله - [00:19:42](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لا يقتل مؤمن بكافر لا يقتل مسلم بكافر. فالمسلم لا يقتل بالكافر لا لا يتساويان فعند ابي حنيفة انه يقتل به رحمه الله تبارك عند الجمهور لا يقتل به. الشاهد من هذا بالاتفاق انه يحرم قتله. هذا الذي ايصاله - [00:19:56](#)

المذهب انه يحرم قتله قال ويحرم ايذاؤه كذلك لا يؤذون طالما انهم عندهم الامان لا يجوز ايذاؤهم طالما انهم يعيشون معنا لا يجوز لنا ان نؤذيهم بل لا بد ان يأخذوا حقهم كانوا ولا اخذوا اموالهم بغير حق - [00:20:16](#)

بعض الناس يقول هذا كافر ماله حلال لا ما له حرام لا يجوز اخذ اموالهم ولا يجوز ايذاؤهم ولا يجوز قتلهم. قال ويجب على الامام حفظهم يعني كما يحفظ الامام - [00:20:36](#)

المسلمين كذلك يحفظ المعاهدين فكل هذه من حقوقهم على المسلمين. نعم قال رسول الله الناقوس ومن الجهل كتاب ومن الاكل والشرب نهار رمضان شرب الخمر. نعم تفضل ومن تربية البناء على المسلمين - [00:20:52](#)

نعم هذه اشياء يمنعون منها. هذه الاشياء قال يمنعون من ركوب الخيل لان الخيل الاصل فيها انها للجهاد فاذا كانت ليس وقت جهاد ولا نساء فلا يمنعون من ذلك لكن المقصود ان الخيل في ذلك الوقت تعد للجهاد وتستعمل للجهاد فلذلك يمنعون من ركوبها - [00:21:36](#)

حمل السلاح يمنعون من حمل السلاح حتى لا يكون بعد ذلك يوم يصير قتال او شيء او كذا يمنعون من حمل السلاح. انتم تحت حمايته لكن لا نسمح لكم بحمل السلاح ومن احداث الكنائس - [00:21:54](#)

لا يجوز بناء كنائس في البلاد التي يحكمها الاسلام سواء كانت من جزيرة العرب او خارج جزيرة العرب لكن الفرق بين جزيرة العرب وغيرها ان جزيرة العرب لا يجوز ابقاء كنيسة وهي بينما غيرها من البلاد تبقى الكنائس التي كانت قديمة يعني مثلا لما فتح المسلمون مصر تركت الكنائس - [00:22:10](#)

لما فتحت الشام تركت الكنائس التي فيها لكن في جزيرة العرب لا يجوز ان يكون فيها دينان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجتمع دينان في جزيرة العرب وجزيرة العرب تقريبا هي الخليج العربي شبه الجزيرة العربية - [00:22:31](#)

هذه جزيرة العرب شبه الجزيرة العربية تدخل فيها دول الخليج مع اليمن هذه يسمونها شبه الجزيرة شبه الجزيرة العربية هذي تسمى جزيرة العرب هذه التي لا يجتمع فيها لا يجوز ان تبقى فيها كنيسة - [00:22:47](#)

لا يجوز ان تبنى كنائس بهذه الدول لا في الكويت ولا في السعودية ولا في قطر والبحرين والامارات وعمان اليمن هذه كلها تعتبر جزيرة العرب لا يجوز فيها بناء كنيسة - [00:23:01](#)

وآ باقي البلاد مثل مصر الشام المغرب هذه البلاد او او غيرها من البلاد هذه الكنائس التي فيها اذا فتحها المسلمون تبقى كما هي تبقى كما هي لكن لا يتوبن كنائس جديدة - [00:23:13](#)

طالما انهم تحت حكم المسلمين لا تبنى كنائس جديدة. طيب من هدم من الكنائس؟ هل يجوز اعادة بناءه او لان تدرون ان في احيانا مع التعرية والمدة الطويلة وهذا يتساقط بعض البنيان فاذا انهدمت - [00:23:32](#)

قال بعض اهل لا تبنى انهدمت خلاص راحت عليهم يبو يرمونها يرمونها لكن انهدمت خلاص ما تبنى من جديد لان يعتبرونها بناء جديدا وبعض اهل العلم فصل قال اذا كان في عقد الذمة لان عقد الذمة يكتب عقد ذمة لكم كذا وعليكم كذا. ان كان من ضمن العقد انهم اشترطوا على الامام - [00:23:48](#)

يعني لما ذكر حقوقهم نبني من هدم من كنائسنا قال لكم ذلك خلاص يبنون طبعاً اما يقال طيب في العقد نبني ما شئنا من الكنائس الامام لا يجوز له ان يوافق على هذا الشرط - [00:24:11](#)

اللي هو بناء كنائس جديدة لكن بناء من هدم منها هذا بحسب الشرط اذا كان هذا الشرط موجودا في العقد فيلتزم به المسلمون ومن هدى من كنائسهم يجوز لهم اعادة بناءه وما لم يكن - [00:24:24](#)

مشتربا في العقد فهذه المسألة وقع فيها خلاف داخل المذاهب يعني مذهب الشافعي قولان مذهب احمد قولان مذهب مالك قولان انه يجوز لهم اعادة بناء من هدم والقول الثاني انه لا يجوز لهم اعادة بناء - [00:24:39](#)

ما الهدف؟ المسألة اجتهادية حقيقة فالظاهر والله لم ترجع الى رأي الامام الامام هو الذي يقرر امام المسلمين في زمنه هو الذي يقرر او اذا كان في العقد شيء اذا كان في العقد فيلتزمون بالعقد. اذا كان في العقد انه لا يبنى منهذا لا يبنى منهدم. اذا كان في العقد يبنى



من هدم يبني من هدم - 00:24:53

اذا لم يكن شيء في العقد مكتوبا فهذا يرجع الى تقدير الامام هو الذي يقرر هذا الامر نأذن له ان يعيدوا بناء منهدم او لا نأذن لهم بذلك قال ومن اظهار المنكر والعيد والصليب - 00:25:14

اظهار المنكرات نمنعهم من ذلك نمنعهم من اظهار المنكرات بشتى انواعها وكذلك عيدهم عيدهم البدعي اه الشرك هذا لا لا نسمح لهم باظهار هذا العيد طالما انهم تحت حكمنا في بيوتهم هذا امر راجع لهم - 00:25:32

وكذلك شرب الخمر واكل الخنزير وغير ذلك من الامور هذه كذلك لا يسمح لهم باظهارها. لكن كما قلنا قبل قليل في بيوتهم يأكل الخنزير يشربون الخمر فهذا راجع لهم. والصليب لا يسمح لهم باظهار الصليب اذا كان النصرى - 00:25:53

يعني يجعلونه على البيت او فوق البيت او على صدورهم او ما شابه ذلك من الامور لا يسمح لهم بذلك البعض يقول هذا ظلم لا هذا شرك يعني لا نسمح باظهار الشرك - 00:26:14

لهم يعتقدون ان عيسى صلب ونحن نقول عيسى لم يصلب صلوات ربي الله تبارك يقول وما صلبوه وما قتلوه وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم فهم مكذبون لله سبحانه وتعالى فلا نسمح لهم باظهار هذا الصليب - 00:26:29

قال وضرب الناقوس وكان من كتاب عمر رضي الله عنه لما كتب عمر النصرى او هم كتبوا لعمر هم كتبوا لعمر نلتزم بكذا وكذا وكذا وكذا فوقع عليه عمر موافق. ومن مما كتبوه لعمر انهم قالوا ولا نظهر - 00:26:47

الناقوس الا بصوت منخفض فاذن لهم بذلك وهذا وقت عزة الاسلام لما كان الاسلام عزيزا كان يظع مثل هذه الشروط لكن الان مع ضعف المسلمين صاروا هم الذين يظعوا له - 00:27:09

لان الشروط والله المستعان لكن على كل حال هذه الاشياء يعني مع العدل فيهم. ومع هذا كله البعض الان قد يتكلم يقول يعني كأن في تضيق عليهم يمكن يضيّقون علينا في بلادهم وكذا هو - 00:27:22

هذا هذا الامر هذا واقع والان في بلادهم يضيّقون على المسلمين وهذا امر طبيعي جدا فالقصد اننا اه محكومون بشرع وهذا دين الله تبارك وتعالى يبون يعيشون معانا حياهم الله يعيشون معانا وما عندنا اي مشكلة ولا يظلمون ولا اه يعتدى عليهم ولا يؤذون -

00:27:39

لكن في نفس الوقت لا نسمح لهم باظهار دين غير دين الاسلام هذا دين الله سبحانه وتعالى. فلا يسمح لهم بمخالفته قال ومن الجهر بكتابهم يبون يدرسون كتابهم تورا انجيل غيرها من الكتب في بيوتهم لهم ذلك لا نمنعهم من ذلك لا نمنعهم من ذلك لكن -

00:27:59

ما يجي يجلس بالشارع ويدرس الكتاب او آآ يجلس في آآ الحديقة مثلا يجلس يحدث بالكتاب ولا في بيوت يدرسون كتبهم لا شأن لهم لا شأن لنا بذلك. قال ومن الاكل والشرب نهار رمضان يحترمون - 00:28:20

هذا الشهر ومشاعر المسلمين تأكلون؟ انتم ما عليكم الصيام ما تبون تصومون لا تصومون في بيوتكم تأكلون ما تظهرون الاكل

والشرب علنا في بلاد الاسلام نعم قال رحمه الله ينسون. عفا قال ويمنعون من قراءة القرآن وشراء المصحف - 00:28:37

يمنعون من قراءة القرآن اه طبيعي جدا لان هؤلاء ليسوا من اهل القرآن ويمنعون من شرائه لانه لا يجوز لهم مس المصحف اصلا لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمس القرآن الا - 00:28:57

طاهر فلا يجوز لهم مس المصحف فكيف نمكّنهم من شرائه لا يمكن من شراء القرآن ولا من قراءته اه واحد يقول طيب شلون يدخل

الاسلام؟ في كتب الان هاي ترجمة المعاني - 00:29:10

ترجمة المعاني يمكن يعطى هذا الكتاب يدرسه كتب الفقه والحديث وكذا لا يمكن منها لانها ما تخلو من الايات وتخلو من احاديث

الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا لا يحترمون القرآن ولا يحترمون الحديث - 00:29:24

ويخشى منهم اهانة المصحف او اهانة هذه الكتب ياخذها ويرميها لانه ما يعتبره شيئا هو يرميه او يهينه او كذا لكن في ذلك لا نمكّنهم

من الوصول الى هذا الامر. قالوا من تعليّة البناء على المسلمين - 00:29:36

كما قال الله تبارك وتعالى ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ويقول ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعداء فاعلمون هم الاعداء لا يعلى بناء الكافر على بناء المسلم نعم - [00:29:51](#)

قال رحمه الله ولا يلزمه تبين عنا بنفسه نحن يا ولادهم وتصغيرهم في المجالس وبكيف اصبحت او امسيت تحفظ تهنتهم وتأزيتهم وعبادتهم ومن سلم على منه ثم علمه سن قومه رد علي سلامي - [00:30:08](#)

وان سلم للمؤمنين فيقال عليكم وان شربت العدا والبشر من اجابه وتقرأ مصافحته. نعم قال ويلزمهم التميز عنا بلباسهم حتى يعرف المسلم من الكافر وكان ايام عمر بن عبد العزيز - [00:30:43](#)

كان يأمرهم بلبس الزنار يعني مثل الحزام او غيره يلبسونه ليميزوا بذلك حتى انه دخل اناس من نصارى العرب على عمر بن عبد العزيز فقالوا ان انهم يأمرونا ان نقص شعرنا - [00:31:07](#)

وان نلبس الزنار. فقال عمر بن عبد العزيز كيف هذا وانتم من العرب قالوا ولكن نصارى قال لا اعزكم اذ اذلكم الله فامرهم ان يلبسوا ازوا النار. هذا عمر الولد اللي تحدث الناس بعدالته وفضله ومكانته هذا حكم الاسلام هذا حكم الشرع - [00:31:30](#)

هذا دين الله تبارك وتعالى فيكون لهم لباس خاص بهم. قال ولا يجوز التشبه بلباسهم لا كما يحدث اليوم الان فتن المسلمون بالكفار للاسف صاروا يلبسون لباسهم ويقصون شعورهم على - [00:31:48](#)

مثل شعورهم وغير ذلك من الامور. وهذا كله من ضعف المسلمين للاسف فالقصد انهم اه لا لا يتشبه بهم وهذا امر طبيعي جدا سبحان الله كما ذكر آابن خلدون رحمه الله تعالى انها هذه طبيعة الناس - [00:32:02](#)

ان دائما الضعيف يتشبه بالقوي وكان آالكفار يوم كان الاسلام قويا كانوا يتشبهون بالمسلمين يقلدونهم وكذا والان صرنا نحن الذين نتشبه بهم ونقلدهم لضعفنا وقوتهم. الله المستعان قال ويحرم القيام لهم وتصديرهم في المجالس - [00:32:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تبدأ اليهود والنصارى بالسلام لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتهم في الطريق فاضطروهم الى اضيقه لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام هؤلاء كما يقال احسن الكفار وليس فيهم حسن - [00:32:43](#)

فما بالك اذا كان مجوسيا او هندوسيا او بوذيا او ملحدا من باب اولي انه لا يصدر في المجلس لا يقال تفضل في صدره في المجلس ويصورون معاه ويستانسون معاه وكذا - [00:33:04](#)

ولا ولا يقام له يجلس ويسلم عليه ما في بس ما يقام له ولا يصدر في المجلس ولا يبدأ بالسلام لا نبدأهم بالسلام لقول لا تبدأ اليهود والنصارى بالسلام اختلف اهل العلم - [00:33:18](#)

هل نبدأهم بغير السلام او لان السلام اسم من اسماء الله فلا نبدأ ليسوا كفرا لهؤلاء يكفرون بالله سبحانه وتعالى. فهل نبدأهم بغير السلام خاصة اذا كان مسؤولا عليك مثلا في عملك مثلا يهودي او نصراني او هندوسي - [00:33:34](#)

او بوذي اللي يكون ولا تصور فيه موجودة الان فكيف نبدأهم؟ قال بعض اهلك شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره لا بأس ان يبدأوا بغير السلام مثل كيف حالك؟ كيف اصبحت - [00:33:54](#)

اه كيف امسيت مرحبا اهلا وسهلا وغيرها من الكلمات لكن لا يقال السلام عليكم لا يقال السلام عليكم وانما يحيا بغير السلام. السلام تحية المسلمين السلام تحية المسنين. فيحيا بغير تحية السلام - [00:34:08](#)

من الكلمات التي ذكرناها قبل قليل قال طبعنا المذهبنا حتى لا يقال كيف اصبحت وانا كيف امسيت واختار شيخ الاسلام ابن تيمية وهو اختيار شيخنا انه لا بأس ان آا يحيوا بغير ذلك. كيف حالك؟ كيف اصبحت؟ كيف امسيت؟ مرحبا اهلا وسهلا - [00:34:30](#)

اه آا اسعد الله صباحك ومن شابه هذا من الكلمات لكن لا يقال السلام عليكم آا قال وتحرم تهنتهم وتعزيتهم وعبادتهم تهنتهم فيها تفصيل التهنة فيها تفصيل اما التهنة بالاعباد الدينية فلا تجوز - [00:34:50](#)

تهنتهم بالاعباد الدينية هذه لا تجوز لان كانك تقول عيدك صح ودينك صح اما في غير الاعباد الدينية فلا بأس مثل عندهم عيد الزواج مثلا او اه اشترى بيتا او جاءته ترقية او رزق بمولود - [00:35:14](#)

او بعد شنو اه شري سيارة اه ترقية في عمله لا بأس ان تهنته بهذه هذه الامور يهتئون بها لا بأس خاصة اذا كان جارا لك او زميل عمل

او غير ذلك لابد لكن في اعيادهم الدينية - 00:35:37

لا يجوز تهنيئتهم بهذا كأنك تقول له عيدك صح وهذا دين والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا عيدان فقط المسلمون لهم عيدان فلا نهينهم فلا نهينهم باعيادهم الدينية. اما في غير اعيادهم الدينية كما قلنا - 00:35:54

رزق بولد تزوج جاءت ترقية جاءت اموال اشترى بيتا اشترى سيارة آ غير ذلك من الامور لا بأس نهينه بهذه اما العيد الديني فلا يجوز تهنيئتهم بهذا اه تعزيتهم قال لا تجوز تعزيتهم والصحيح والعلم عند الله تبارك وتعالى واختيار شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:36:10  
ان هذا يرجع الى المصلحة والمفسدة. اذا رأيت في ذلك مصلحة من التعزية فلا بأس بذلك. يجوز تعزيتهم. يجوز تعزيتهم ولكن فيها تفصيل كيف تعزيه كيف تعزيه اذا كان كافرا - 00:36:34

والميت كافر يعني كافر توفي ولده الكافر او ابوه الكافر. فماذا تقول له؟ تقول له اصبر تحمل تصبر زين اه اذا كان الولد مسلما والاب كافرا تقول له غفر الله لميتكم لان الميت - 00:36:48

مسلم اذا كان الاب مسلم والميت كافر فتقول له احسن الله عزاءك وغفر ذنبك تدعو له. المهم الدعاء لا يكون الا للمسلم. الكافر لا يدعى له واذا كانوا يعني اذا كان كافرين المعز والمعزى به - 00:37:11

فانت تأمره بالصبر تمرض اصبر وهذا امر الدنيا وكلنا سنموت وآ من سيبقى من هذه الكلمات التي تصبره بها لكن لا تقل له عظم الله اجره وهو كافر او تقول له غفر الله لميتك وهو كافر - 00:37:33

لا يجوز هذا بالنسبة للتعزية آ اما اه حضور آ المرطى منهم فالصحيح انه لا بأس خاصة اذا كانت هناك مصلحة في دعوتهم كما عاد النبي اليهودي صلى الله عليه وسلم وقال له قل لا اله الا الله. فالتفت الى ابيه كانه يستأذنه فقال اطع ابا القاسم - 00:37:52

فعيادة مرضاهم جائزة لا بأس بل هذي لعلها ان شاء الله تعالى تكون سبب في دخول بعضهم الى دين الله تبارك وتعالى واخراجهم من الضلالة الى الهدى آ عيادة مرضاهم لا بأس بها ان شاء الله تعالى خاصة اذا احتسب الانسان فيها الدعوة - 00:38:15

انه يريد ان يدعوه الى الله تبارك وتعالى طيب قال ومن سلم على ذمي ثم علمه سنة قوله رد علي سلامي آ وان سلم الذمي لزمه رده فيقال وعليكم يعني هذا امر نفع فيه جميعا يعني انا استانس اذا كنت في مكة ولا المدينة. اي واحد اشوفه اقول له السلام عليكم.

مطمئن كلهم مسيئين. المشكلة صرت في الكويت ولا بالرياض - 00:38:33

ولا بالدوحة ولا بالبحرين ولا بمصر ولا في المغرب العربي ولا في غيرها من البلاد ما تدري هالجدات مسلم ولا كافر اذا علمته مسلما الامر سهل لكن المشكلة ما تدري هذا مسلم ولا كافر تسلم ولا ما تسلم؟ ودك تسلم - 00:39:05

من باب نشر السلام وهو سنة واجر وكذا وما ودك تسلم تخاف يطالع شنو كافرا فكيف تسلم على كافر فيقع الانسان في حرج. ابن عمر رضي الله عنه ذكروا عنه انه مر على رجل فقال السلام عليكم فقال له احد قال انه ذمي. يعني موسم فراح له قال رد علي -

00:39:22

رد علي سلامي اذا سلمت عليك بالغلط لكن شوف بدون ظلم اهم شيء انتبهوا لهذا دون ظلم دون ظلم اه اما اذا هو الذي سلم جا قال لك السلام عليكم - 00:39:41

ترد عليه وعليكم يقول واذا سلم عليكم وسلموا عليكم فقولوا وعليكم بعض اهل العلم قال وعليكم اي فقط وعليكم حتى لو قال لك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم وبعضهم قال لا بأس ان تقول وعليك السلام اذا كان - 00:40:01

لفظه واضحا لماذا؟ لان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم بعض اليهود كانوا يأتون للنبي صلى الله عليه وسلم يقول السام عليك ولا يقول السلام بس ياكلها. السلام عليك - 00:40:17

واضح؟ فانت ما تدري ايش قال السلام ولا السام؟ فهم يقول السلام عليك فكان النبي منتبها لهذا فيقول وعليكم وعليكم في يوم من الايام كانت عائشة عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:31

فمر يهودي فقال السلام عليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة عليك اللعنة عائشة رضي الله عنها عليكم اللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة لماذا قلت هذا؟ قالت اما سمعت ما قال - 00:40:47



يعني قال السام عليك ترى فقال لها النبي وما سمعتي ما قلت انا قلت عليكم يكفي خلاص تكفي هذا ليش اللعن وكذا ما في داعي يقول لعائشة ام المؤمنين رضي الله عنها - [00:41:00](#)

فبعض اهل العلم يقول اذا كان الكلام الذي تلفظه غير واضح قل وعليكم عليكم اذا كان سلامه واضحا السلام عليكم قال كثير من اهل العلم لا بأس ان تقول وعليكم السلام - [00:41:12](#)

يعني لك مني السلام كما بذلت السلام ابذل لك السلام. وعليك السلام طيب هل يقال ورحمة الله؟ لانه لا يدعى لهم بالرحمة لا يدعى لهم بالرحمة. وكان اليهود يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيتعاطسون عنده يتعمدون شوف سبحان الله اللي هو غريبين - [00:41:32](#)

يعني يقول له انت لست نبي يطلبون منا الدعاء فكانوا يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم حتى يقول لهم يرحمكم الله فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عطس وعنده يقول يهديكم الله - [00:41:50](#)

ما يقول لهم يرحمكم الله يقول يهديكم الله فالشاهد من هذا انه لا يبدأون بالسلام واذا سلموا هم بدأوا بالسلام فنقول وعليكم اه او نقول وعليكم السلام لكن لا نزيد عليها - [00:42:02](#)

ورحمة الله ولا تدخل هذه في قول الله تبارك واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها وردوها لان هذا في الاصل مع المسلمين. والعلم عند الله نعم قال رحمه الله رسول. وان شمت وان شمت - [00:42:19](#)

قال وان شمت الكافرون اجابه نعم اذا شمت الكافر المسلم يعني هو قال لك يرحمك الله ما في وقت تقول يهدينا ويهديكم يهديكم الله ويصلح بالكم هذي ما فيها بأس - [00:42:34](#)

لأنك انت هني ما دعوت له بالرحمة تقول يهديكم الله ويصلح بالكم لكن لا تقول له يرحمك الله لا تقول له يرحمك الله انت لا تقل له يرحمك الله دائما دعاؤك له بالهداية - [00:42:50](#)

ما في مانع انك تدعو له بالهداية وان كان كافرا حتى بدون مقابل يعني بدون ما يبدأ هو لو هكذا بظهر الغيب اللهم اهد فلانا الكافر ما في بأس الدعاء بالهداية ما في بأس - [00:43:04](#)

فاذا شمتك هو انت عطست وقال لك يرحمك الله. في كفار تشذي ولا لا يقول لك يرحمك خاصة اللي يعيشون بين المسلمين وكذا. يقول لك يرحمك الله. قل يهديكم الله ويصلح بالكم. ما في بأس - [00:43:18](#)

انك تدعو له بالهداية وصالح البال لكن اذا هو عطس كذلك تقول له يهديكم الله. لا تقول له يرحمك الله لا تقال يرحمك الله الا للمسلم. الدعاء بالرحمة لا يكون الا للمسلم - [00:43:29](#)

قال وتكره مصافحتهم تكره ولا تحرم مصافحة الكفار طبعاً الكفار رجال وليس نساء تحرم ركعتين عن الرجال تكره مصافحة الرجال الكفار لكن لا تحرم لا تحرم وانما تكره والبعض اهل العلم قال لا تكره - [00:43:41](#)

وتركها اولى فانقلاتك وتركها او لا لانهم اول شي نوع من العزة عزة الاسلام. ثانيا لا يتجنبون النجاسة ممكن يلمسون بأيديهم النجاسات ولا يباليون اذا قال تكرم مصافحتهم لاجل هذا والعلم عند الله جل وعلا. نعم - [00:43:59](#)

قال رسول الله فصل او اصابها انقطع الطريق او ذكر الله تعالى ان رسوله بسوء او تعدى على مسلم بقتل نعم هذه الامور التي ينتقض بها عهده الان نحن الان بيننا وبين عهد متى ينتقض هذا العهد - [00:44:18](#)

متى ينتقل؟ اذا اتى بناقض مثل ماذا؟ قال سب الله سب الرسول صلى الله عليه وسلم اه امتنع قال الجزية امتنع عن دفع الجزية تزوج مسلمة لان زواجه بمسلمة زينة - [00:44:51](#)

الكافر لا يجوز ان يتزوج مسلمة او زنى بدون زواج زنى بمسلمة او قتل مسلماً هذه كلها اعمال بها ينتقض عهده ثم يعامله الحاكم معاملة اخرى غير الذمة. نعم قال ويخير الامام فيه تيسير - [00:45:06](#)

واولاده سب النبي صلى الله عليه وسلم نعم اذا انتقض عهده ويعيش في بلاد المسلمين قال ماني دافع جزية او قتل مسلماً او زنى بمسلمة او تزوج مسلمة او سب الله او سب رسوله - [00:45:32](#)

آآ او قتل مسلما اه المهم انه اذا فعل شيئا من ذلك انتقض عهده طيب انت ما هو وضعه الان؟ وضعه وضع المحاربين فيؤثر يكون اسيرا ولا ينتقض عهد اهله زوجة اولاده وهذا يبقون على الذمة لا يقال هن تبعا - [00:45:57](#)

لا يقال هم تبع له بل كل انسان يعامل لوحده فينتقض عهده وحده هو قال واذا اسلم اذا اسلم خلاص انتهى الامر قال ولو كان سب النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه المسألة وقع فيها خلاف. يعني اذا اذا - [00:46:18](#)

اسلم بعد سبه للنبي صلى الله عليه وسلم هل تسقط عنه العقوبة او لا تسقط شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى الف رسالة او كتابا اسمه الصارو المسلول على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:46:38](#)

وآآ توصل الى رأي انه آآ وان تاب يقتل شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم. لماذا قال لان هذا حق للرسول صلى الله عليه وسلم وان كان النبي اسقطه في حياته فنحن لا نملك ان نسقطه في بعد وفاته. صلى الله عليه وسلم - [00:46:52](#)

فهذا حق شخصي للرسول صلى الله عليه وسلم لا يملك ان يسقطه الا الرسول فاختر شيخ الاسلام ابن تيمية انه يقتل وان تاب والتوبة بينه وبين ربه سواه لكن هذا حد يقام عليه - [00:47:12](#)

من سب الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يعاقب ويقتل اه لانه شتم النبي صلى الله عليه وسلم وان تاب هذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية والمذهب انه لا يقتل - [00:47:27](#)

القول لانه اذا سب الله وتاب يعفى عنه فيسب الرسول من باب اولى ان حق الله اعظم سبحانه وتعالى قالوا لا نختلف ان حق الله اعظم جل وعلا لكن الله اسقط حقه - [00:47:41](#)

آآ فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين. الله اسقط حقه لكن ما يدريكم ان الرسول سيسقط حقه او لا يسقط حقه. انت ما تتكلمون بلسانه. هذا حق شخصي للرسول صلى الله عليه وسلم فلا يملك احد ان - [00:47:55](#)

وهذا اختيار شخصين شيخ الاسلام ابن تيمية قال لا يسقط حق الرسول صلى الله عليه وسلم ونقتله وامره الى الله سبحانه وتعالى ممكن ان يصلى عليه مقابر المسلمين اذا تاب واسلم وكان قد سب النبي - [00:48:10](#)

صلى الله عليه وسلم يقول نعامله معاملة المسلمين نصلي عليه كذا لكن يقتل يقتل لانه سب النبي صلى الله عليه واله وسلم نقف هنا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:48:24](#)